في الاشمل اي انكرها مذكور ثم موجود ثم محدث
ثم جسم ثم نام ثم حيوان ثم انسان ثم رجل
ثم زيد اقول ليس القصد من هذا الحصر بل التقريب
الى ما [illegible] هذه [illegible] على [illegible] فقوله انكر النكرات
مذكور اي سواء [illegible] فانه يشمل
المعدوم لغة وقصره على الموجود اصطلاح وقوله
ثم حيوان اي ونظيره شجر مثلا وقوله ثم انسان
اي وفرس وحمار الى اخره وقوله ثم رجل اي
وامراة وقوله ثم عالم اي وجاهل وضارب الى
اخره هذا على ان المراد بالعالم الحادث اما ان كان
بمعنى مطلق ذات [illegible] فيشمل الملك
والمولى تعالى فلا [illegible] رجل ثم يبقى النظر
فيما اذا كان بينهما عموم وخصوص وجهي كانسان
وابيض والظاهر انهما في مرتبة واحدة لان عموم
كل سقط بخصوصه وبالجملة هذا المبحث لا فائدة
فيه الا التمرين واما المعارف فالمشهور وانها اعرفها
بعد اسم الجلالة الضمير ثم العلم ثم الاشارة ثم
الموصول ثم المحلى واما المضاف لواحد فهو في رتبة
ما اضيف اليه [illegible] الا المضاف الى الضمير فانه
في مرتبة العلم لا الضمير لانه يقع صفة للعلم نحو مررت
بزيد صاحبك والصفة لا تكون اعرف من الموصوف

بل

بل مساوية او دونه وانما التوقف في هذه القاعدة
اذ حيث كانت الصفة لتعيين الموصوف فلا يجب
ان تكون اعرف منه والمشروط في الصفة الموافقة في
التعريف ويقال جاء الرجل الذي يخاصم ابوه والظاهر
فيه ان الموصول مفتقر على ان جعلهم المضاف في رتبة
المضاف اليه ممنوع كيف وغلام زيد صادق باي
غلمانه [illegible] ما سبق في ترتيب المعارف لا [illegible]
لا وضعا ولا استعمالا [illegible] ان الضمير والموصول
والاشارة سواء موضوعة عند الجمهور لكل فرد فرد
وعند السعد للكلي بشرط الاستعمال للجزئي فهي
مستوية وضعا واستعمالا [illegible] كون احدها
اعرف نعم ربما يسلم في ضمير المتكلم لانه
لا يحتمل غير معناه بوجه من الوجوه فلعل هذا
الترتيب له استناد لقولهم لا مشاحة في الاصطلاح
بل نقول اصل المعرفة والنكرة لا بد فيه من استناد
لذلك والا فما معنى الحكم [illegible] بان اخاذ بمعرفة
وما زيد نكرة فليتامل قوله وعلامة النكرة
ان تقبل رب كانه عدل عن قول غيره ما قبل ال
موثرة فيه التعريف او وقع موقع ما يقبلها لان هذا
[illegible] لا يقبل الاسماء المتوغلة في الابهام فانها
الظاهر انها لا تتعرف بال كما لا تتعرف بالاضافة

بيان ما يقبلها

شماهد

Copyright © King Saud University